

الأغاني

- (كَأَزَّهَا يَوْمَ صَدَّتْ مَا تَكَلَّ مَنِي ... طَابَ يَوْمِي بِعُسْفَانَ سَاجِي الْعَيْنِ مَطْرُوفُ) .
(تَجَلَّلْتُ لَتَنِي إِذْ أَهْوَى الْعَمَصَا قَبْدَلِي ... كَأَزَّهَا صَدَمٌ يُعْتَادُ مَعَكُوفُ) .
(الْعَبْدُ عَبْدُكُمْ وَالْمَالُ مَالُكُمْ ... فَهَلْ عَذَايُكَ عِنِّي الْيَوْمَ مَصْرُوفُ) .
(تَنَسَى بِلَائِي إِذَا مَا غَارَةُ لَحِقَتْ ... تَخْرُجُ مِنْهَا الطُّوَالُ السَّارِعِي) .
(يَخْرُجُ مِنْهَا وَقَدْ بُلَّاتُ رَحَائِلُهَا ... بِالْمَاءِ تَرَكَضُهَا الشَّمُّ الْغَطَارِيْفُ) .
(قَدْ أَطْعَنَ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءُ عَن عَرْضِي ... تَصْفَرُّ كَفَّ أَيْهَا وَهُوَ مَنْرُوفُ) .

غنى في البيت الأول والثاني علوية ولحنه من الثقيل الأول مطلق في مجرى البنصر وقيل إنه لإبراهيم وفيهما رمل بالوسطى يقال إنه لابن سريج وهو من منحول ابن المكي .

قوله مذكوف من ذرفت عينه يقال ذرفت تذرِف ذريفا وذرفا وهو قطر يكاد يتصل وقوله لو أن ذا منك قبل اليوم معروف أي قد أنكرت هذا الحنو والإشفاق منك لأنه لو كان معروفا قبل ذلك لم ينكره ساجي العين ساكنها والساجي الساكن من كل شيء مطروف أصابت عينه طرفة وإذا كان كذلك فهو أسكن لعينه تجللتني ألقت نفسها علي وأهوى اعتمد صنم يعتاد أي يؤتى مرة بعد مرة ومعكوف يعكف عليه والسراعيف السراع واحدها سرعوفة والطوالات الخيل والرحائل السروج والشمم ارتفاع في الأنف والغطاريف الكرام والسادة أيضا والغطرفة ضرب من السير والمشى يختال فيه والنجلاء الواسعة يقال سنان منجل واسع الطعنة عن عرض أي